الأمم المتحدة

S/2009/117

مجلس الأمن

Distr.: General
26 February 2009
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٨ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من ممثلي أوغندا، والسنغال، وعمان، وكوبا لدى الأمم المتحدة

نكتب إليكم وعن طريقكم إلى جميع أعضاء مجلس الأمن بشأن القضية الساخنة للسودان والمحكمة الجنائية الدولية في هذه الظرفية الحرجة. فأنتم تدركون تمام الإدراك أن المنظمات الإقليمية والدولية أجمعت طوال الفترة الماضية على جلب انتباه مجلس الأمن والمجتمع الدولي إلى احتمال حدوث آثار مزعزعة للاستقرار في حالة إصدار الدائرة الابتدائية للمحكمة أمرا بإلقاء القبض على عمر حسن أحمد البشير، رئيس جمهورية السودان. وأعربت المنظمات الإقليمية والدولية عن بالغ قلقها نظراً لأن إقدام المحكمة الجنائية الدولية على هذا الإجراء يمكن أن يقوّض بشكل خطير الجهود المستمرة الرامية إلى تيسير التسوية المبكرة للنزاع في دارفور وتعزيز سلام ومصالحة دائمين في السودان. وأعربت أيضا عن بالغ قلقها لأن ذلك الإجراء يمكن أن يفضي إلى مزيد من زعزعة الاستقرار في البلد والمنطقة بأسرها. ووفقاً لولاية مجلس الأمن في إطار نظام روما الأساسي وتمشياً أيضا مع المسؤوليات الموكلة إليه بموجب الميثاق في سبيل كفالة صون السلام والاستقرار، فالمجلس مسؤول عن درء التهديدات المحدقة بالسلام واتخاذ الإجراءات اللازمة لتفاديها.

واسترشاداً بالاعتبارات المذكورة أعلاه وبالمواقف التي أعربت عنها شتى المنظمات الإقليمية والدولية، وسعياً إلى نزع فتيل هذه الحالة الجديدة الخطيرة والحيلولة دون تواترها، واعتباراً أيضا للطابع الحساس الذي تكتسيه عمليات السلام الجارية في السودان، فإن الموقعين أسفله، الممثلين لمنظمات إقليمية ودولية، يطلبون إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، في هذا الوقت الحرج، أن يتخذ، وفقا للمادة ١٦ من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، الإجراء الضروري والعاجل القاضي بإرجاء العملية التي استهلّتها المحكمة، واضعاً في اعتباره ضرورة كفالة ألاّ تتعرض للخطر جهود السلام المستمرة المبذولة تحت رعاية الاتحاد

270209 270209 09-25132 (A)

الأفريقي/جامعة الدول العربية وكبير الوسطاء المشترك، وألاّ تزيد جذوة الأوضاع تأججاً. ومما يبرر أيضا هذا الطلب الحاجة إلى زيادة التطورات الإيجابية التي شهدها نشر العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور وقضية المساءلة والمصالحة، إضافة إلى الحاجة الماسة إلى دفع عجلة جهود السلام.

وفي الختام، نرجو تعميم هذه الرسالة على جميع أعضاء مجلس الأمن وإصدارها باعتبارها وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) إيليانا ب. **نونييز موردوتشي**
السفيرة
القائمة بالأعمال بالنيابة لكوبا لدى الأمم المتحدة
رئيسة حركة دول عدم الانحياز

(توقيع) محمد عقيل **باعمر**
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة لعمان لدى الأمم المتحدة
رئيس مجموعة الدول العربية

(توقيع) بول **بادجي**
السفير
الممثل الدائم للسنغال لدى الأمم المتحدة
رئيس مجموعة الدول الأفريقية

(توقيع) روهاكانو **روغوندا**
السفير
الممثل الدائم لأوغندا لدى الأمم المتحدة
رئيس مجموعة الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي